

الفور. ولكن هذا الشيء انكسر على الرصيف والتقطنا منه هذه القطعة.

- ولكن كيف استطاع هؤلاء الأشخاص الأربعة دخول المنزل؟

- طبعاً بواسطة مفاتيح مزورة وعندما كانت الحارسة تتبضع بعد الظهر. وكان من السهل عليهم أن يختبئوا لأن دوبريك لم يكن عنده خادم آخر.. وكل هذا يدعو إلى الاعتقاد بأنهم اختبئوا في هذه الغرفة المجاورة التي هي غرفة الطعام وبعدها هاجموا دوبريك في مكتبه. وتدل بعثرة الأثاث والأشياء الأخرى على عنف المعركة التي دارت أثناء عملية الاختطاف. وفوق السجادة وجدنا هذا المسدس من العيار الكبير والعائد إلى دوبريك. وانطلقت رصاصة حطمت زجاج المدفأة.

استدارت كلاريس نحو مرافقها كي يبدي رأيه فيما يسمع. ولكن السيد نيقول كان ينظر بعناد أمامه ويتلاعب بأطراف قبعته وكأنه يبحث عن مكان يضعها فيه ولم يهتد إليه بعد. ابتسم برازفيل وحدج رفيق كلاريس بنظرة فاحصة وسأله:

- يبدو الموضوع غامضاً نوعاً ما. أليس كذلك يا سيد؟

- أجل. أجل. غامض جداً.

- أليس لدي فكرة شخصية ولو موجزة حول الموضوع؟

- أعتقد أن النائب دوبريك لديه كثير من الأعداء.

- هذا صحيح.

- وإن العديد من هؤلاء الأعداء لهم مصلحة في اختفائه فاتفقوا ضده.